من شعائر الله أعلام دينه جمع شعيرة فمن حج البيت
او اعتمر اى تلبس بالحج او العمرة واصل الحج القصد والعمرة الزيارة
فلا جناح اثم عليه ان يطوف فيه ادغام التاء في الاصل
في الطاء بها بان يسعى بينهما سبعا نزلت لما كره المسلمون
ذلك لان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما
صنمان يمسحونهما وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده
رفع الاثم من التخيير وقال ان في وغيره ركن وبين
صلى الله عليه وسلم وجوبه بقوله ان الله كتب عليكم السعي
رواه البيهقي وغيره وقال ابدأوا بما بدأ الله به يعني الصفا
رواه مسلم ومن تطوع وفي قراءة بالتحتانية وتشديد
الطاء مجزوما وفيه ادغام التاء في الطاء خيرا اي
بخير اي فعل ما لم يجب عليه من طواف وغيره فان الله
شاكر لعمله بالاثابة عليه عليم به فاسدغ الف الصفا
منقلبة عن واو لقولهم صفوان والصفوة في الاصل اسم
للحجر الاملس والمروة في الاصل واحد المرو وهو اسم جنس
للحجارة الصغيرة التي فيهما لين واما في الابة فهما علمان
لجبلين معروفين وقوله فلا جناح عليه الخ الجناح
في

في الاصل الميل الى الشيء يقال جنح الى كذا اجنوحا مال اليه
ومنه جنح الليل اى ميله بظلمته وفي الشرع معناه
الاثم وجناح اسم لما وعليه متعلق بمحذوف خبرها وان
يطوف اصله في ان يطوف اى لا اثم عليه في الطواف بهما
فحذف حرف الجر فيا سماع ان وموضعه بعد حذف الحرف
نصب عند سيبويه وجر عند الخليل واصل يطوف يتطوف
وماضيه تطوف فادغمت التاء بعد تسكينها فصار اطوف
ثم استغني عن همزة الوصل في المضارع بحرف المضارعة
قاله الكرخي وقوله ومن تطوع الخ من اسم شرط جازم مبتدا
في محل رفع وتطوع فعل الشرط في محل جزم وجواب الشرط
محذوف تقديره يجوزي به وقوله فان الله دليل لهذا الجواب
المحذوف وترل في اليهود ان الذين يكتمون الناس ما انزلنا
من البينات والهدى كاية الرجم ونعت محمد صلى الله عليه وسلم
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب التوراة اولئك يلعنهم الله
يبعدهم من رحمته ويلعنهم اللاعنون الملايكة والمومنون
او كل شيء بالدعاء عليهم باللعنة الا الذين تابوا رجعوا عن
ذلك واصلحوا عملهم وبينوا ما كتموه فاولئك اتوب عليهم
اقبل توبتهم وانا التواب الرحيم بالمومنين قوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)